جديرا بذلك ياعمر (و جاء طائفة .

من الصحابة فذكروا مثل ذلك فأنزل ا هذه الآية فهذا فيه أن نفسه الخاطئة سولت له ذلك و دعته إليه و أنه أخذ يلومها بعد الفعل فالنفس هنا هي الخائنة الظالمة و الانسان تدعوه نفسه فى السر إذا لم يره أحد إلى أفعال لا تدعو اليها علانية و عقله ينهاه عن تلك الأفعال و نفسه تغلبه عليها .

ولفظ الخيانة حيث استعمل لا يستعمل إلا فيما خفي عن المخون كالذي يخون أمانته فيخون من ائتمنه إذا كان لا يشاهده و لو شاهده لما خانه قال تعالى ^ (يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا ا و الرسول و تخونوا أماناتكم و أنتم تعلمون ^) و قال تعالى ^ (و لا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم ^) و قالت امرأة العزيز ^ (ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب و أن ا لا يهدي كيد الخائنين ^) و قال تعالى ^ (يعلم خائنة الأعين و ما تخفى الصدور ^) .

وقال النبى صلى ا عليه و سلم لما قام (أما فيكم رجل يقوم الى هذا فيضرب عنقه (فقال له رجل هلا أو مضت إلي فقال (ما ينبغي لنبى أن تكون له خائنة الأعين ^ (قال تعالى ^ (ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن ا لا يحب من كان خوانا أثيما